

شركة مملوكة لكونشر تحصل على رشاوى وتمويل من السعودية



حصلت مؤسسة مملوكة لمستشار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وصهره "غاري كونشر"، على تمويل وصل قيمته إلى نحو 90 مليون دولار، من مستثمرين مجهولين في الخارج، منذ دخوله البيت الأبيض، بينما ملايين من السعودية.

وكشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية، الإثنين، أن تدفقت الاستثمارات من الخارج إلى شركة "كادري" المملوكة لـ"كونشر"، بينما كان الأخير يعمل مبعوثاً دولياً للإدارة الأمريكية، وينشط تحديداً في منطقة الشرق الأوسط، وفقاً لملفات الشركة، ومما يثبت ذلك أحرتها الصحيفة.

وأفادت "الغارديان"، بأن الأموال تدفقت من خلال مرکبة تديرها شركة "غولدمان ساكس" في جزر كايمان، وهي ملاذ ضريبي يقع في غرب البحر الكاريبي، ويحفظ سرية الشركات التي تعمل فيها.

واحتفظ "كونشر"، بحصة في شركة "كادري" بعد انضمامه للادارة الأمريكية، في حين باع أصولاً أخرى، بينما تقدر قيمة الأصول التي يحوزها في الشركة الآن بنحو 50 مليون دولار، وفقاً لوثائق الذهمة

المالية الخاصة به.

ورغم أن أسماء المستثمرين في "كادري" عن طريق "غولدمان ساكس" لم يتم الإفصاح عنها من قبل الشركتين، اللتين لا يطلب منها نشر تلك المعلومات إلى العلن، فإن مصدرين مطلعين على أعمال الشركة أبلغا الصحيفة البريطانية أن معظم الأموال أرسلت من ملاذ ضريبي آخر، والقسم الآخر منها أرسل من السعودية.

ولم تحدد المصادر، قيمة الأموال المرسلة من المملكة.

وبحسب الصحيفة، فمن الممكن أن يؤدي ذلك التمويل مجهول المصدر إلى حدوث تعارض للمصالح بالنسبة لـ"كوشنر"، أثناء عمله في الإدارة الأمريكية، وفقاً لما تنقله الصحيفة البريطانية، عن بعض خبراء "أخلاقيات المهنة"، الذين أبدوا قلقهم حيال نقاش الشفافية حول الاستثمارات.

واستقال "كوشنر"، من مجلس إدارة "كادري"، وقلص حصته في الملكية إلى أقل من 25% بعد انضممه إلى البيت الأبيض، وفقاً لما ذكر محاً موه.

رغم ذلك، فوّت الإشارة إلى "كادري" في أول كشف له بخصوص أخلاقيات المهنة، قبل أن يضيفها لاحقاً، متذرعاً بأن ذلك الإغفال كان غير مقصود.

وكان "كوشنر"، محل شكوك أمنية من قبل مسؤولي البيت الأبيض، الذين لم يمنحوه تصريحًا بالوصول إلى المعلومات السرية، نظرًا للمخاوف من مصالحة الخارجية، وإمكانية أن يكون عرضة لأى "تأثير من الخارج".

رغم ذلك، فقد أبلغ أحد الموظفين الداخليين الكونغرس بأن "كوشنر" حصل على التصريح في نهاية المطاف، بعد تدخل مباشر من "ترامب" نفسه.